

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي النَّقْدِ وَضَعَهُ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الْأَسْمِ . وَسَحَلَهُ مَائَةٌ سَوْطٍ سَحْلًا :
 ضَرَبَهُ فَشَرَّ جِلْدَهُ . وَسَحَلَتِ الْعَيْنُ تَسْحَلُ سَحْلًا وَسُحُولًا : بَكَتْ
 وَصَبَّتِ الدَّمْعَ . وَسَحَلَتِ الْبَغْلُ وَالْحِمَارُ كَمَا نَعَى وَضَرَبَ اقْتَصَرَ
 الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَخِيرَةِ سَحِيلًا وَسُحَالًا : أَي نَهَقَ وَمِنْهُ قِيلَ لِرَعِيْرِ
 الْفَلَاةِ : مِسْحَلٌ . وَسَحَلَتْ فُلَانٌ : شَتَمَ وَلَا مَ وَمِنْهُ قِيلَ لِللِّسَانِ : مِسْحَلٌ .
 وَالسُّحَالَةُ بِالضَّمِّ : مَا سَقَطَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَنَحْوِهِمَا إِذَا
 بُرِدَ وَقَدْ سَحَلَهُ سَحْلًا إِذَا بَرَدَهُ وَكُلُّ مَا سَحَلَتْ مِنْ شَيْءٍ فَمَا سَقَطَ
 مِنْهُ سُحَالَةٌ وَقَالَ اللَّيْثُ : السُّحَالَةُ : مَا تَحَاتَّ زَمَانَ الْحَدِيدِ وَبُرِدَ
 مِنَ الْمَوَازِينِ . وَمِنْ الْمَجَازِ : السُّحَالَةُ : خُشَارَةُ الْقَوْمِ عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ وَالسُّحَالَةُ : قِشْرُ الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ وَنَحْوِهِ إِذَا جُرِدَ
 مِنْهُمَا وَكَذَلِكَ قِشْرُ غَيْرِهِمَا مِنَ الْحَبِيبِ كَالْأَرْزِ وَالذُّخْنِ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ : وَمَا تَحَاتَّ مِنَ الْأَرْزِ وَالذُّرَّةِ إِذَا دُقَّ شَيْءٌ النَّخَالَةَ
 فِيهَا أَيْضًا سُحَالَةٌ . وَالْمِسْحَلُ كَمَا نَعَى : الْمَسْحُوتُ وَقَالَ اللَّيْثُ :
 السَّحْلُ نَحْتُكَ الْخَشَبَةِ بِالْمِسْحَلِ وَهُوَ الْمَبْرَدُ . وَالْمِسْحَلُ :
 اللِّسَانُ مَا كَانَ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ : .
 وَمِنْ خَطِيبٍ إِذَا مَا انْسَحَاحَ مِسْحَلُهُ ... بِمُفْرَحِ الْقَوْلِ مَيْسُورًا
 مَعْسُورًا جُعِلَ كَالْمَبْرَدِ وَهُوَ مَجَازٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيْدِهِ : .
 " وَإِنَّ عِنْدِي إِنْ رَكِبْتُ مِسْحَلِي .
 " سُمِّيَ ذَرَارِيحَ رَطَابٍ وَخَشْيِ وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : اللِّسَانُ الْخَطِيبُ
 بِرَغِيْرٍ وَأَوْ سَهْوٍ وَالصَّوَابُ : وَالْخَطِيبُ بِحَرْفِ عَطْفٍ وَلَكِنْ صَحَّحَ بَعْضُ
 أَنْ اللِّسَانَ قَدْ يُوصَفُ بِالْخَطَابَةِ أَيْضًا فَلَا سَهْوٌ نَقَلَهُ شَيْخُنَا وَعِنْدَ
 فِيهِ نَطْرٌ . وَالْمِسْحَلُ : اللِّجَامُ كَالسَّحَالِ كَمَا تَقُولُ : مِنْطَاقُ
 وَنَطَاقُ وَمَنْزَرٌ وَإِزَارٌ وَمِنْ الْحَدِيثِ : إِنَّ اللِّسَانَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لِأَيُّوبَ
 - عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - : لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ
 يُخَاصِمَنِي إِلَّا مَنْ يَجْعَلُ الزُّبَانَ فِي فَمِ الْأَسَدِ وَالشَّحَاكَ بِالشَّيْنِ
 وَالْكَافِ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ أَوْ الْمِسْحَلُ : فَأُسُّهُ وَهِيَ الْحَدِيدَةُ
 الْقَائِمَةُ فِي الْفَمِ قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ السَّرْجِ وَاللِّجَامِ . وَمِنْ

المَجَازِ : المِيسْحَلُ الخَطِيبُ البِلايغُ الشَّحْشَحُ الَّذِي لَا يَكَادُ يَنْقَطِعُ
فِي خُطْبَيْتِهِ وَهُوَ فَوْقَ المِصْقَعِ . وَقِيلَ : المِيسْحَلُ : حَلَقَتَانِ إِحْدَاهُمَا
مُدْخَلَةٌ فِي الأُخْرَى عَلَى طَرَفَيْ شَكِيمِ اللِّجَامِ هِيَ الحَدِيدَةُ الَّتِي تَحْتِ
الجَحْفَلَةِ السُّفْلَى قَالَ رُؤْبَةُ : .

" لَوْلَا شَكِيمُ المِيسْحَلَيْنِ انْدَقَا وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : مِيسْحَلُ
اللِّجَامِ : الحَدِيدَةُ الَّتِي تَحْتِ الحَنْكِ قَالَ : وَالْفَأْسُ : الحَدِيدَةُ
الْقَائِمَةُ فِي الشَّكِيمَةِ الشَّكِيمَةُ : الحَدِيدَةُ الْمُعْتَرِضَةُ فِي الفَمِ
وَالجَمْعُ المِيسْحَلُ قَالَ الأَعَشَى : صَدَدَتْ عَن الأَعْدَاءِ يَوْمَ عُبَيْبِ
صُدُودِ المَذَاكِي أَوْ فَرَّغَتْهَا المِيسْحَلُ وَمِنَ المَجَازِ : شَابَ مِيسْحَلُهُ هُوَ
جَانِبُ اللِّحْيَةِ أَوْ أَسْفَلُ العِذَارِيِّ إِلَى مُقَدِّمِ اللِّحْيَةِ أَوْ هُوَ
الصُّدُغُ وَهُمَا مِيسْحَلَانِ . قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَالْمِيسْحَلُ مَوْضِعُ العِذَارِ فِي
قَوْلِ جَنْدَلِ الطُّهَوِيِّ : .

" عَلِّقْتُهَا وَقَدْ نَزَى فِي مِيسْحَلِي أَي فِي مَوْضِعِ عِذَارِي مِنْ لِحْيَتِي يَعْنِي
الشَّيْبَ قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ : .
" الآنَ لَمَّا ابْيَضَّ أَعْلَى مِيسْحَلِي